Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (10): 28 Feb 2022
P: 46 - 61
ISSN: 2522- 3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (10): 28 فبراير 2022 م
ص: 46 - 61

The Degree of Geographic Teacher of Using the Modern Educational Techniques in Ajloun Governorate and their Attitudes toward technique from their Perspective

Majedah Ali Mahmoud BaniAta
Ministry of Education || Jordan

Abstract: This study aimed to identify the degree of geographic teacher of using the modern educational techniques in Ajloun governorate and their attitudes toward technique from their perspective, the study used the descriptive analysis approach, two questionnaires were development first one to determine the level of geographic teacher of using the modern educational techniques, the second to determine attitudes toward technique, the sample of study consisted from (70) female and male teacher. However, the finding of study showed that the degree of geographic teacher of using the modern educational techniques in Ajloun governorate was moderated with average (3.53 out of 5), and their attitudes toward technique from their perspective was high with average (3.97 out of 5). The finding also showed there weren't any significant difference in the degree of using the modern educational techniques in Ajloun governorate and their attitudes toward technique from their perspective refers to variable of teacher's sex. Furthermore, there were significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) according to teacher qualification for higher education.

Keywords: Modern Educational Techniques, Attitudes, Geographic Teacher.

درجة استخدام معلمي الجغرافيا في المدارس الحكومية في محافظة عجلون للتقنيات التعليمية الحديثة واتجاهاتهم نحوها من وجهة نظرهم

ماجدة علي محمود بني عطا
وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى درجة استخدام معلمي الجغرافيا في المدارس الحكومية في محافظة عجلون للتقنيات التعليمية الحديثة واتجاهاتهم نحوها من وجهة نظرهم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، تم توزيعها على عينة بلغت (70) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وأظهرت النتائج أن درجة استخدام معلمي الجغرافيا للتقنيات التعليمية الحديثة جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.53) في حين كانت اتجاهاتهم نحو استخدامها كبيرة وبمتوسط حسابي (3.97)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الجنس ووجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الدراسات العليا.

الكلمات المفتاحية: التقنيات التعليمية الحديثة، الاتجاه، معلمي الجغرافيا.

المقدمة.

نتيجة للتطورات المتسارعة والتي يفرضها عصر المعلومات والتكنولوجيا الحديثة، تعتبر عملية تطوير التعليم أمرا ملحا وضروريا، الأمر الذي يتطلب إيجاد طرق جديدة ومتطورة بإمكانها تعزيز استخدام التكنولوجيا بالتعليم، إضافة إلى ضرورة تنمية مهارات المعلم وكفاياته التكنولوجية، وجعله قادرا على توظيف تطبيقات التكنولوجيا الحديثة، والارتقاء بالعملية التعليمية وتحسين مخرجاتها، وإنتاج المعرفة بطرق جديدة، وعليه اصبح من الضروري الوقوف على أهمية استخدام المعلم لمختلف انواع التكنولوجيا الحديثة في مختلف النشاطات التدريسية منها والتطويرية (آل سرور، 2018).

وتعتبر التقنيات التعليمية جزءا أساسيا من عملية التعليم، إضافة إلى حاجة المعلمين إلى استخدام التقنيات التربوية التي تتزايد يوما بعد يوم، وذلك لأنها تؤدي إلى إحداث التعلم، وجودة التدريس وتوفير الوقت والمال والجهد وتجعل التعليم عملية مستمرة (علاونة وآخرون، 2007).

قدمت التكنولوجيا الحديثة العديد من الأفكار للعملية التعليمية، وحلولا للعديد من المشكلات التي تواجهها من أهمها؛ ندرة الإمكانات المتاحة، وكثرة اعداد الطلبة في الغرفة الصفية، وتباعد المسافات، والتكيّف مع عقول الطلبة التي سيطرت عليها التكنولوجيا بهدف تسهيل وصول المعلومة إلى عقول الطلبة، بما يتناسب مع اهداف المنهاج الدراسي بطريقة شيقة وممتعة (سلامة، 2018).

وأضاف (العنزي، 2008) أن استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية يساعد في التغلب على مشكلات وصعوبات نقل التعليم والخبرات التعليمية، ومشكلة بعدي الزمان والمكان، كما أنها تسهم في التغلب على مشكلة تضخم المنهاج، والتسرب الدراسي وتساعد على التخطيط للتعليم، وتساعد أيضا في سد النقص في الكفاءة والتجهيزات التعليمية ومصادر التعلم، وذلك عن طريق نشر هذه الكفاءات وتقديم الدروس النموذجية، وتساعد في زيادة تركيز الطلبة وجذب انتباههم وتعالج مشكلة الشرود عندهم، وذلك من خلال توفير المصادر التي تجذب وتثير انتباههم.

إنّ استخدام التقنيات التعليمية يزيد من كفاءة الموقف التعليمي، فهي تعمل على توفير ظروف بيئية أكثر ملائمة للدارسين على اختلاف مستوياتهم العقلية، والعمرية ومراحل تعليمهم،

تستند فلسفة التعليم على أساس تكامل التقنية مع المنهج الدراسي، ووجود معلم كفء قادر على استخدام هذه التقنيات بكفاءة وجودة عالية، حيث يمكن للمعلم الذي يستخدم وسيلة تعليمية سمعية بصرية التوفير في وقت الحصة والحصول على مستوى تعليمي أفضل، كما أن استخدام تقنيات التعليم يساعد المعلم على أن يطوّر مستواه العلمي خاصة عندما يستفيد من البرامج المتاحة، وتقنيات التعليم تساعد في تقديم المادة التعليمية بأسلوب مشوق (فلاتة، 2001).

ومادة الجغرافيا كغيرها من المواد التعليمية التي تأثرت بالتطورات التكنولوجية، وأصبحت تعتمد عليها كمصدر معرفي ووسيلة للتعلم، الأمر الذي يدعو إلى تطوير أساليب تدريس مادة الجغرافيا، وقد أصبحت مادة الجغرافيا من المواد التدريسية التي تستخدم التقنية الحديثة المحوسبة، فهي بديل عن الخرائط الورقية والمجسمات والمخطوطات والنصوص التاريخية التي يتطلب إعدادها وقتا وتكلفة مادية كبيرة، كما أنها تعمل على تبسيط المفاهيم العلمية، ومحاكاة الواقع مع المعارف والمعلومات غير المرئية، وتوفر تفاعل إيجابي بين الطالب والمادة التعليمية المبرمجة (الرضاونة، 2020).

مشكلة الدراسة:

تعاني مادة الجغرافيا من أزمة من حيت الطرائق المتبعة في التدريس؛ والتي تركز على الحفظ والتلقين، والجري وراء الوقت لإتمام برنامج الدورة الدراسية، والطريقة التي يتم بها تدريس مادة الجغرافيا في معظم الأحيان تكاد لا تتطلب من المتعلمين بحثا أو اعمال فيها استثارة لفكرهم، حتى أصبحت مجرد إعداد وإلقاء من قبل المدرس وتقبل واستماع من جانب المتعلمين دون أن يكون لذلك أدنى أثر في اكتسابهم مهارات عقلية وميول واتجاهات مرغوبة (عبد العالي،2014) .

وأظهرت النتائج وجود أثر لاستخدام معلمي الجغرافيا لبرنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في تدريس مادة الجغرافيا بدرجة متدنية وقد اظهرت نتائج بعض الدراسات أهمية توظيف التقنيات التعليمية الحديثة في التدريس وأثرها الإيجابي على تحصيل الطلبة ودافعيتهم مثل دراسة الرضاونة (2020)، وأشارت بعض الدراسات إلى وجود معوقات نحو استخدام التقنيات التعليمية مثل دراسة العتيبي (2019)، كما أوصت دراسة أحمد (2019) بضرورة تزويد المدارس الحكومية بالأجهزة والتقنيات التعليمية الحديثة والتحديث المستمر لها، وتوفير الدورات التدريبية المتخصصة في توظيف التكنولوجيا الحديثة للمعلمين.

أصبح استخدام التقنيات التعليمية الحديثة مطلبا أساسيا لا يمكن إغفاله في العملية التعليمية، لما له أثر إيجابي على تحصيل الطلبة وإثارة دافعيتهم، وكون المعلم هو حجر الساس في العملية التعليمية، فلا بد من أن يكون المعلم متمكنا من استخدام هذه التقنيات الحديثة وأن يمتلك المهارات الكافية للتعامل معها والاستفادة من إمكانياتها، وأن تكون لديهم الرغبة في توظيفها في العملية التعليمية، ونظرا لتوجهات وزارة التربية والتعليم نحو حوسبة المناهج فلا بد من أن يكون المعلم قادرا على استخدامها ولديه الرغبة والتوجهات نحو استخدام التقنيات التعليمية الحديثة.

ومن خلال عمل الباحثة في القطاع التربوي فقد لاحظت تدنيا في استخدام معلمي الجغرافيا للتقنيات التعليمية الحديثة، ووجود معوقات تحول دون استخدامهم لها ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة والمتمثلة بالأسئلة الآتية:

أسئلة الدراسة:

1- ما درجة استخدام معلمي الجغرافيا في المدارس الحكومية في محافظة عجلون للتقنيات التعليمية الحديثة من وجهة نظرهم؟
2- ما اتجاهات معلمي الجغرافيا في المدارس الحكومية في محافظة عجلون نحو استخدام التقنيات التعليمية الحديثة من وجهة نظرهم؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام واتجاهات معلمي الجغرافيا في المدارس الحكومية في محافظة عجلون للتقنيات التعليمية الحديثة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي)؟

أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة الحالية للتعرف إلى:

1- درجة استخدام معلمي الجغرافيا في المدارس الحكومية في محافظة عجلون للتقنيات التعليمية الحديثة من وجهة نظرهم.

2- اتجاهات معلمي الجغرافيا في المدارس الحكومية في محافظة عجلون نحو استخدام التقنيات التعليمية الحديثة من وجهة نظرهم.
3- أثر متغيري الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي) في وجهة نظر معلمي الجغرافيا في المدارس الحكومية في محافظة عجلون نحو استخدامهم للتقنيات التعليمية الحديثة.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

الأهمية النظرية:

- تتناول الدراسة موضوعا هاما في التربية، والتي تتمثل في دمج التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، مما يسهم في إثراء المكتبات العربية بما تقدمه من نتائج وتوصيات حول استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس مادة الجغرافيا.

الأهمية العملية:

- قد تفيد في تشجيع المعلمين ومصممي البرامج الحاسوبية التعليمية على تصميم برامج حاسوبية تعليمية وإنتاجها واستخدامها.
- قد تسهم الدراسة في تزويد معلمي الجغرافيا بأساليب حديثة في عملية التعليم والتعلم بما تسهم في تحسين مستوى المعرفة لدى الطالبات.
- قد تفيد في تزويد الجهات المختصة بوزارة التربية والتعليم من مشرفين وواضعي الاستراتيجيات بصورة واضحة وحقيقة عن واقع توظيف معلمي الجغرافيا للتقنيات التعليمية الحديثة واتجاهاتهم نحوها.

حدود الدراسة

- الحد الموضوعي: درجة استخدام معلمي الجغرافيا للتقنيات التعليمية الحديثة واتجاهاتهم نحوها.
- الحد البشري: معلمي الجغرافيا.
- الحد المكاني: المدارس الحكومية في محافظة عجلون.
- الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020- 2021.

مصطلحات الدراسة

- **التقنيات التعليمية الحديثة:** "هي عملية منهجية منظمة، قائمة على إدارة تفاعل المعلم مع مصادر التعلم المتنوعة من المواد التعليمية، والأجهزة، أو الآلات التعليمية بأسلوبٍ فعالٍ، لإنجاز العملية التعليمية بدرجة عالية من الإتقان أو الكفاية، وذلك بهدف مساعدة المعلمين على بلوغ الأهداف التربوية بدرجة عالية من الإتقان" (العنزي وسعادة، 2018: 192).
  - وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها الأدوات والبرامج الحاسوبية والتطبيقات التي يستخدمها معلمو الجغرافيا في العملية التعليمية، مثل جهاز عرض البيانات، نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، وأنظمة التصوير الجوي والاستشعار عن بعد.

- **الاتجاه:** " شعور الفرد إيجابا او سلبا نحو امر ما، وبالتالي يعبر عن الموقف النسبي للفرد نحو قيمة ما" (الحيلة، 2003: 165).
  - وتعرف إجرائيا بأنها: الدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول استخدام التقنيات التعليمية الحديثة على المقياس المعد خصيصًا لذلك.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري:

حرصت المؤسسات التعليمية على الاستفادة من التقنيات الحديثة في التوصل إلى أفضل الأنماط والأساليب التي يمكن أن تقدم من خلال خبرات تعليمية لطلابها، بدلا من الأساليب التقليدية المتمركزة على التلقين والحفظ، فقد أخذت المؤسسات التعليمية في التوسع في استخدام المنصات التعليمية التي تعتبر أسلوبا من أساليب التعليم عن بعد، والتي نالت اهتمام واسعا من التربويين، من أجل إحداث تغيرات وتطورات في بيئة الطلاب وحياتهم (الشهري، 2017).

ويشير غزاوي (2007: 34) إلى أن للتقنيات ثلاثة معان تفهم من خلال النص أو السياق الذي ترد فيه، وهي:

- **التكنولوجيا كعمليات (processes):** تعني التطبيق النظامي للمعرفة العلمية أو أي معرفة منظمة لأجل أغراض علمية، أي تطبيق النظرية للخروج بناتج علمي.
- **التكنولوجيا كنواتج (products):** تعني الآلات والأجهزة الناتجة عن تطبيق المعرفة العلمية.
- **التكنولوجيا كعمليات ونواتج معاً:** وتشير إلى المعرفة بالنواتج التي تظهر بعد القيام بالتطبيق، وتطبيق هذه المعرفة، ومن الأمثلة على ذلك تقنيات الحاسوب التعليمية.

ولقد ساهمت التكنولوجيا الرقمية في تغيير ملامح النظام التعليمي بعناصرة المختلفة، وكان لها أثر في تغيير دور المعلم من مجرد ناقل للمعرفة إلى القيام بدور الميسر والموضح والمرشد والمدرب والمقوم والقائد، كما غيرت دور المتعلم من مجرد متلقي سلبي للمعلومة إلى دور المستقصي والباحث والمستكشف (عامر، 2014).

وتساعد التكنولوجيا الحديثة على توفير وسائل وأدوات تهدف إلى تطوير أساليب التعلم والتعليم، كما شجعت على استخدام طرائق تربوية مبتكرة ومتجددة من شأنها أن توفر المناخ التربوي الفعال الذي يمكن المعلم من تحسين التحكم بنواتج التعلم، ويساعده على إثارة اهتمام طلبته وتحفيزهم ومسايرة ما يمكن أن ينشأ بينهم من فروق فردية (حمدي، 2002).

وتدعم برامج الحاسوب والإنترنت التعليمية التعلم الذاتي للمتعلم، وفق سرعته الشخصية وإمكاناته دون الحاجة إلى خبرة في التعامل مع الحاسوب، وقد يكون استخدام الحاسوب وبرمجياته المختلفة من أنسب طرائق التعليم نظرا لما يتمتع به من ميزات مثل سرعة البحث، وإمكانية عرض المعلومات بطرق متعددة وشيقة، تستخدم مثيرات بصرية وسمعية تزيد من متعة التعلم، والحصول على المعرفة بأسلوب جذاب، يزيد من دافعية المتعلم نحو التعلم، ويزيد من قدرته على المتابعة والمثابرة، إضافة إلى أنه يساعد على توضيح ما تحويه المناهج وإزالة ما فيها من غموض، ويساعد على تكوين مواقف إيجابية للطلبة نحو المادة الدراسية، فتصبح عملية نقل المعرفة للطلبة أكثر تشويقا بما يزيد من اهتمامه وفعاليته في جو يتميز بالتفاعل والتركيز(حميد، 2014).

ويتأثر تعليم الجغرافيا بالتطورات التكنولوجية الحديثة، حيث يمكن الاستفادة وبشكل كبير من استخدامها لتعليم الجغرافيا، حيث تعتبر مادة الجغرافيا من أكثر المواد الدراسية تأثرا بما يجري في المجتمع من ظواهر، لذلك

فإن المعنيين بإعداد مناهج الجغرافيا وبنائها وتدريسها يسعون دائما وراء كل جديد يمكن أن يزيد من فعاليتها ويحقق أهدافها (الجعافرة والعنزي، 2011).

وأضاف الهادي (2005) أن استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في التدريس بشكل عام ومادة الجغرافيا بشكل خاص يحقق مجموعة من المزايا، هي:

1- تضيف المتعة إلى التعليم من خلال توفير معلومات مرئية كالرسومات والحركات والصوت والمحاكة والنمذجة.
2- تشجع على التعلم الذاتي والتعلم التفاعلي من خلال الحوار والاتصال المباشر مع البرمجيات المستخدمة.
3- تثير الانتباه والاهتمام للطلبة، وتزيد الدافعية للتعلم.
4- تساعد في الوضوح والفهم خصوصا في المراحل العمرية الصغيرة لاعتمادهم على أكثر من حاسة في التعلم.
5- تحاكي الظواهر الجغرافية مثل دوران الأرض، حركة الشمس، تعاقب الليل والنهار، ومحاكاة الزلازل، وتشكيل الأمواج والتيارات البحرية.

إلا أنه توجد مجموعة من المعيقات وراء استخدام بعض المعلمين للتقنيات التعليمية مثل، العبء الدراسي الكبير للمعلمين والذي يقلل من اهتمامهم بالتقنيات التعليمية، إضافة إلى ضعف قدرتهم على السيطرة وضبط النظام عند استخدام التقنيات التعليمية، وتعتبر كبر حجم المادة التعليمية وعدم كفاية وقت الحصة لاستخدام التقنيات من اهم العوائق أمام استخدام التقنيات التعليمية الحديثة، بالإضافة إلى عدم وجود مختص في التقنيات التعليمية لتقديم المساعدة عند الحاجة، وتعدم وجود مختبرات مجهزة او قاعات لاستخدام التقنيات الحديثة (العطوي، 2002).

ويعتبر المعلم الركيزة الأساسية في العملية التعليمية التربوية، ومحورها الأساسي والعنصر الفعّال فيها، فإن أي عملية إصلاح أو تطوير أو تحديث في هذه العملية التربوية يجب أن تبدأ بالمعلم، حيث أنه لا تتواجد تربية جيدة بدون تواجد معلم جيد، وللمعلم أيضا دور فعّال في تحديد جودة المخرجات الخاصة بالعملية التعليمية، فمهما كان المقرر على جودة عالية، ومهما توفرت وسائل التكنولوجيا والوسائط التعليمية الخاصة، يبقى المعلم هو سيد الموقف في عملية استثمار هذه الإمكانات المتوفرة لتحريك عقول وقلوب هؤلاء الطلبة، حيث أن عملية تخطيط وبناء هذه المقررات وتطويرها لا يمكن أن يترجم ويتحول إلى واقع تربوي إلا من خلال المعلمين، لأن المعلم هو الذي يقوم بتحويل الخطط النظرية إلى سلوكيات صفية، وممارسات واقعية تعليمية جيدة (عبيد، 2004).

ومن أهم الكفايات التكنولوجية التي يجب أن يمتلكها المعلم عند استخدام التقنيات التعليمية الحديثة (المعمري والمسروري، 2013):

1- **كفايات عامة**: وتتعلق بالكفايات الحاسوبية اي قدرة المعلم على استخدام الحاسوب، مثل معرفة المكونات المادية للحاسوب وملحقاته، والتعرف على برمجيات التشغيل والوسائط المتعددة التي يعمل بها الحاسوب.
2- **كفايات تتعلق باستخدام الحاسوب**: مثل كيفية التعامل مع وحدات الإدخال والإخراج، وكيفية التعامل مع الملفات وطرق حفظها وتخزينها وغيرها.
3- **كفايات تتعلق بالثقافة المعلوماتية**: مثل استخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية وذلك من خلال البحث واستخدام البريد الكتروني وغيرها، والقدرة على تقييم مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت، وتصميم الصفحات التعليمية.
4- **كفايات التعامل مع برامج وخدمات شبكة الإنترنت**: مثل إجادة اللغة الإنجليزية، والتعامل مع الخدمات الأساسية التي تقوم عليها التطبيقات التربوية للشبكة، مثل خدمة البريد الإلكتروني.

وتشتمل التقنيات التعليمية الحديثة ستة مكونات رئيسية (شمى وآخرون، 2008):

1- **التحليل**: وهو تحديد ما ينبغي تعلمه عن طريق دراسة الفجوة بين ما هو كائن وما ينبغي أن يكون وتقديم الحلول المقترحة لسد هذه الفجوة.
2- **التصميم**: وهو عملية تحديد الشروط والمواصفات الكاملة للعمليات والمصادر التي تضع في الحسبان جميع العوامل المؤثرة في عمليتي التعلم والتعليم.
3- **التطوير**: وهو عملية تحويل المواصفات إلى مصادر تعلم ملموسة وجاهزة للاستخدام، ويشتمل عملتي الإنتاج والتقويم البنائي والنهائي للمنتج.
4- **الاستخدام**: يهتم بتوظيف العمليات والمصادر وتفاعل المتعلمين معها في المواقف التعليمية.
5- **الإدارة:** ويتضمن هذا المكون عمليات التخطيط والتنظيم والتنسيق والمراقبة والتحكم والاشراف على برامج ومشروعات التصميم والتطوير التعليمي وإدارة مصادر التعلم.
6- **التقويم:** ويهدف إلى الحكم على المنتج التعليمي وفاعلية التعلم والتعليم من خلال استخدامها في المواقف التعليمية الحقيقية.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **هدفت دراسة الرضاونة (2020)** التعرف إلى درجة استخدام تكنولوجيا التعليم وبرنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS) من قبل معلمي الجغرافيا في تدريس الخرائط الجغرافية في مدارس لواء ناعور، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (120) معلما ومعلمة. وأظهرت النتائج وجود أثر لاستخدام معلمي الجغرافيا لبرنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في تدريس مادة الجغرافيا بدرجة متدنية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغيري الجنس وسنوات الخبرة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- **هدفت دراسة أحمد (2019)** إلى التعرّف على درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الزرقاء. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (88) معلما ومعلمة من المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر المعلمين تبعًا لمتغير الجنس، وسنوات الخبرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة استخدام التكنولوجيا الحديثة تبعاً لمتغير المدرسة ولصالح المدارس الخاصة، وأوصت الدراسة بضرورة تزويد المدارس الحكومية الثانوية في مدينة الزرقاء بالأجهزة والتقنيات التعليمية الحديثة ذات الصلة بمادة العلوم الحياتية والتحديث المستمر لها، وتوفير الدورات التدريبية المتخصصة في توظيف التكنولوجيا الحديثة لمعلمي مادة العلوم الحياتية في المدارس الحكومية.
- **هدفت دراسة (Ira et al, 2019)** التعرف إلى آراء مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلم الخلوي في مقاطعة إزميت بمدينة قوجا، حيث اتبعت الدراسة منهج البحث النوعي، مستخدمين أداة المقابلة، وعلى عينة قصدية تكونت من(15) مديرا، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مديري المدارس الثانوية يستخدمون التعلم الخلوي في ممارساتهم التعليمية(في حاجة إلى معلومات مؤقتة)،(التواصل اللحظي)، وفي (نقل البيانات السمعية البصرية

المستخدمة في الدورات التدريبية إلى السبورة الذكية)، كما وأظهرت أن توظيف التعلم الخلوي تحدث تغييرات ايجابية في العملية التعليمية وأكثر فعالية وكفاءة ومواد سمعية بصرية أكثر نشاط ومتعة من التعليم التقليدي.

- **هدفت دراسة العتيبي (2019)** إلى التعرف على دور التقنيات التربوية في تحسين التحصيل الدراسي للطلاب استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات وتكونت عينة الدراسة من (100) معلما ومعلمة بمدارس المرحلة المتوسطة بشرق مدينة الرياض. أظهرت نتائج الدراسة أن دور الإدارة المدرسية في توظيف التقنيات التربوية الحديثة جاءت بدرجة متوسطة، ووجود معوقات تحد من دور الإدارة المدرسية في توظيف التقنيات بدرجة متوسطة، وأن أثر استخدام التقنيات التربوية الحديثة على التحصيل الدراسي للطلاب جاء بدرجة مرتفعة. قد أوصت الدراسة بأنه يجب على القيادات التربوية بإدارات التدريب ومراكز التقنيات التربوية الاهتمام بتدريب المعلمات في مجال استخدام التقنيات التربوية الحديثة، وعلى قادة المدارس توجيه المعلمات نحو توظيف التقنيات التربوية الحديثة من خلال استخدام الحاسب الآلي في التدريس، وعلى القيادات التربوية والعمل على إزالة المعوقات التي تحد من دور الإدارة المدرسية في توظيف التقنيات التربوية الحديثة، وعلى القيادات التربوية بإدارات التعليم دعم الإدارة المدرسية لمواجهة ارتفاع تكاليف استخدام بعض التقنيات التربوية الحديثة.
- **هدفت دراسة المنصوري (2017)** إلى معرفة مدى استخدام التقنيات التعليمية الحديثة ومعوقاتها في تدريس الجغرافيا بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين واتجاهاتهم نحوها بمحافظة عمران، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (34) معلما ومعلمة. أظهرت النتائج أن درجة توفر التقنيات التعليمية الحديثة في المدارس الثانوية بمديرية عمران التعليمية بدرجة ضعيفة، وأن درجة استخدامها جاءت بتقدير ضعيف، ومعوقات استخدام التقنيات التعليمية بدرجة كبيرة، من أهمها عدم توفر التقنيات التعليمية اللازمة للتدريس، وقلة الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للمعلمين. واتجاهات معلمي الجغرافيا نحو استخدام التقنيات التعليمية بشكل عام كانت إيجابية بدرجة كبيرة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام التقنيات التعليمية في تدريس الجغرافيا بالمرحلة الثانوية تعزى لكل من :الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية.
- **هدفت دراسة الحجاج وأبو الحاج (2017)** التعرف على اتجاهات ومعوقات استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعلّم في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء الجامعة من وجهة نظر المعلمين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء مقياسين للتعرف على تلك الأهداف لدى المعلمين والمعلمات، حيث اشتمل المقياس الأول على (12) عبارة، أما المقياس الثاني فقد اشتمل على (24) عبارة مقسمة إلى أربعة محاور تكونت عينة الدراسة من (305) معلماً ومعلمة وأظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين والمعلمات كانت عالية، ووجود بعض المعوقات في الاستخدام مثل المناهج الدراسية لا تعتمد على تقنيات التعلّم والوسائل التعليمية، وعدم توفر مهارات استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم لدى المعلمين، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الاستخدام تعزى لمتغير جنس المعلم ولمتغير المؤهل العلمي ولمتغير سنوات الخبرة.
- **هدفت دراسة سوسان وآخرون(Susan et al, 2014)** التعرف إلى واقع الاستخدام الفعال للسبورة الذكية في تعليم العلوم للمرحلة الابتدائية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (2839 معلم ومعلمة تم اختيارهم من (48) مدرسة ابتدائية في جنوب شرق الولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت النتائج أن السبورة الذكية لا يتم استخدامها بشكل كافي في تدريس العلوم، ووجود حاجة إلى

تأسيس معلمي المرحلة الابتدائية بشكل أفضل لاستخدام التقنيات الحديثة بتضمين برامج تعلمها في برامج ما قبل الخدمة.

- **هدفت دراسة (Gumbo, 2012)** إلى تقييم أثر التدريب على تكنولوجيا التعليم للمعلمين أثناء الخدمة في جنوب افريقيا في مناطق ميولاكا وغونتغ، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من معلمين التربية والعلوم والرياضيات عددهم (304) معلما، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج، أبرزها أن المعلمين المتدربين استفادوا بدرجة كبيرة، وأهمية التدريب المستمر للمعلمين قبل وأثناء الخدمة على التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في التربية والتعليم.

تعليق على الدراسات السابقة:

- من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية، قامت الباحثة ببيان أوجه الشبه والإختلاف بينن الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث موضوع الدراسة وأهدافها، ومنهج الدراسة، بالإضافة الى أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة، وأبرز ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.
- تنوعت الدراسات السابقة والتي تناولت استخدام التقنيات التعليمية في العملية التعليمية، فقد هدفت دراسة الرضاونة (2020) التعرف إلى درجة استخدام تكنولوجيا التعليم وبرنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS) من قبل معلمي الجغرافيا في تدريس الخرائط الجغرافية، وهدفت دراسة أحمد (2019) إلى التعرّف على درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية، وهدفت دراسة (Ira et al, 2019) التعرف إلى آراء مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلم الخلوي في مقاطعة إزميت بمدينة قوجا، وهدفت دراسة العتيبي (2019) إلى التعرف على دور التقنيات التربوية في تحسين التحصيل الدراسي للطلاب، بينما هدفت دراسة المنصوري (2017) إلى معرفة مدى استخدام التقنيات التعليمية الحديثة ومعوقاتها في تدريس الجغرافيا بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين واتجاهاتهم نحوها، وهدفت دراسة الحجاج وأبو الحاج (2017) التعرف على اتجاهات ومعوقات استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعلّم، وفي دراسة (Susan et al, 2013) فقد هدفت التعرف إلى واقع استخدام السبورة الذكية في تعليم العلوم، بينما هدفت دراسة (Gumbo, 2012) إلى تقييم أثر التدريب على تكنولوجيا التعليم للمعلمين أثناء الخدمة.
- أما الدراسة الحالية فقد هدفت التعرف إلى درجة استخدام معلمي الجغرافيا في المدارس الحكومية في محافظة عجلون للتقنيات التعليمية الحديثة واتجاهاتهم نحوها من وجهة نظرهم
- اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة باستخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، واختلفت مع دراسة (Ira et al, 2019) التي استخدمت المنهج النوعي والمقابلة أداة لجمع البيانات.
- لقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وإعداد أسئلتها، وكيفية تطوير أداة الدراسة واختيار عينتها، وتحديد أهم النقاط التي تناولها الإطار النظري، وفي الإجراءات الإحصائية لمعالجة البيانات.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي نمط الدراسات المسحية، ويستهدف هذا المنهج الحصول على البيانات Raw Data من مجموعة من الأفراد بشكل مباشر، والأداة المستخدمة في الحصول على البيانات في هذه الدراسة هي الإستبانة .Questionnaire

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمين ومعلمات الجغرافيا في المدارس الحكومية في محافظة عجلون في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020- 2021، حيث بلغ عدد معلمي الجغرافيا الذين يدرسون فيها (70) معلمًا ومعلمةً، منهم (36) معلمة و(34) معلما.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية؛ وذلك لصغر حجم مجتمع الدراسة، فتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي الجغرافيا في المدارس الحكومية في محافظة عجلون وعددهم (70) معلما ومعلمة. والجدول (1) يبين توزيع افراد العينة تبعا لمتغيري الدراسة: الجنس والمؤهل العلمي.

الجدول (1) توزيع افراد العينة تبعا لمتغيري الدراسة: الجنس والمؤهل العلمي

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	معلم	34	0.49
	معلمة	36	0.51
	المجموع	70	%100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	32	0.46
	دراسات عليا	38	0.54
	المجموع	70	%100.0

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانتين من قبل الباحثة وذلك بعد الرجوع للعديد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة مثل دراسة أحمد (2019) ودراسة الرضاونة (2020) ودراسة العتيبي (2019) حيث تكونت الاستبانة الاولى من (11) عبارة وهدفت إلى تعرف درجة استخدام معلمي الجغرافيا للتقنيات التعليمية الحديثة، وتكونت الاستبانة الثانية من (12) عبارة هدفت التعرف إلى اتجاهات معملي الجغرافيا نحو استخدام التقنيات التعليمية الحديثة.

صدق أداة الدراسة:

تم عرض الأداة على (5) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص؛ لمعرفة آرائهم حول عبارات الاستبانة، وقد بلغت عدد عبارات الاستبانة الأولى المتعلقة بمستوى استخدام معلمي الجغرافيا للتقنيات التعليمية الحديثة (11) عبارة، وبلغت عدد عبارات استبانة اتجاهات المعلمين نحو استخدام التقنيات التعليمية (12) عبارة، وفي ضوء ما

أبداه المحكمون من مقترحات للتعديل، تم القيام بإجراء التعديلات التي اتفقوا عليها، وفي ضوء ذلك تم تعديل وحذف عددًا منها، بالإضافة إلى إعادة صياغة بعض العبارات لتشير بشكل مباشر ومختصر لما تهدف له العبارة، مما حقق الصدق الظاهري للاستبانتين.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداتي الدراسة، تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، كما استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) والجدول (2) يبين ذلك:

جدول (2) معاملات ثبات أداتي الدراسة

الأداة	معامل ارتباط بيرسون	كرونباخ ألفا
درجة استخدام معلمي الجغرافيا للتقنيات التعليمية الحديثة	0.86	0.90
اتجاهات معلمي الجغرافيا للتقنيات التعليمية الحديثة	0.89	0.92

الوزن النسبي المعياري:

اعتمدت الباحثة تدريج ليكرت الخماسي بدءا من (درجة كبيرة جدا، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة، درجة قليلة جدا) وتم إعطاءها الأوزان الآتية مقابل كل تدريج (1,2,3,4,5) وتم اعتماد (تعديل) المقياس لتحديد درجة الاستخدام والاتجاه:(منخفض، متوسط، ومرتفع) لدى أفراد عينة الدراسة، وهو: من (1.00- 2.33) درجة الاستخدام والاتجاه منخفض، ومن (2.34- 3.67) درجة الاستخدام والاتجاه متوسط، ومن (3.68- 5.00) درجة الاستخدام والاتجاه مرتفع. وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة الآتية، (الشريفين والكيلاني، 2007):

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1)}}{\text{عدد الفئات المطلوبة (3)}}$$

(5- 1) /3 = 1.33 (طول الفئة)

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

والجدول (2) يوضح المقياس في تحديد مستوى الملاءمة للمتوسط الحسابي وذلك للإفادة منه عند التعليق على المتوسطات الحسابية.

جدول (3) مقياس تحديد مستوى الملائمة للوسط الحسابي

الوسط الحسابي	درجة التقييم
1- 2.33	منخفضة
2.34- 3.67	متوسطة
3.68- 5	مرتفعة

4- عرض النتائج ومناقشتها.

- **الإجابة عن السؤال الأول: " ما درجة استخدام معلمي الجغرافيا في المدارس الحكومية في محافظة عجلون للتقنيات التعليمية الحديثة من وجهة نظرهم"؟**

وللإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام معلمي الجغرافيا للتقنيات التعليمية الحديثة من وجهة نظرهم مرتبة تنازليا

التسلسل	العبارة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التطبيق
4	استخدم تقنية الوسائط المتعددة في إعطاء الدروس.	3.75	0.92	1	مرتفعة
5	استخدم الحاسب الآلي في التدريس.	3.73	1.01	2	مرتفعة
2	أستخدم جهاز عرض البيانات Data Show.	3.69	1.12	3	مرتفعة
8	استخدم الفيديوهات التفاعلية عند شرح بعض المفاهيم الجغرافية التي يواجه الطلبة الصعوبة في فهمها.	3.68	1.07	4	مرتفعة
9	أستخدم الانترنت للوصول إلى مصادر متنوعة للمعرفة.	3.66	0.49	5	متوسطة
7	أستخدم الأطالس الجغرافية الإلكترونية.	3.64	0.99	6	متوسطة
1	أستخدم الكتب الجغرافية الإلكترونية كمصادر إضافية.	3.60	0.90	7	متوسطة
6	ألجا إلى برامج التعلم عن بعد عند الحاجة.	3.59	0.79	8	متوسطة
11	أستخدم نظم المعلومات الجغرافية (GIS).	3.40	0.75	9	متوسطة
3	اجيد استخدام أنظمة التصوير الجوي والاستشعار عن بعد.	3.35	0.76	10	متوسطة
10	استخدم نظام تحديد المواقع العالمي (GPS).	3.29	1.26	11	متوسطة
	الدرجة الكلية لاستخدام معلمي الجغرافيا للتقنيات التعليمة الحديثة ككل	3.53	0.94		متوسطة

يلاحظ من الجدول (4) أن درجة استخدام معلمي الجغرافيا للتقنيات التعليمية الحديثة من وجهة نظرهم ككل، جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.53)، وقد حصلت العبارة " استخدم تقنية الوسائط المتعددة في إعطاء الدروس." على أعلى تقدير بمتوسط حسابي (3.75) وتقدير مرتفع، بينما حصلت العبارة " استخدم نظام تحديد المواقع العالمي (GPS)" على أقل تقدير، وبمتوسط حسابي (3.29) وتقدير متوسط. وتعزو الباحثة ذلك إلى قلة اهتمام معلمي الجغرافيا في المدارس الحكومية بأهمية امتلاكهم لكفايات استخدام التقنيات الحديثة، نظرا للأسلوب التقليدي الذي يتبعه معلمو الجغرافيا في تدريس هذه المادة، مما ترتب عليه قلة استخدامهم للتقنيات التعليمية الحديثة، كما قد تعزى هذه النتيجة إلى أن بعض أدوات التكنولوجيا الحديثة مكلفة بعض الشيء وليست بمتناول الجميع للحصول عليها، وأن استخدام التقنيات الحديثة يحتاج إلى دورات تدريبية بشكل مستمر مما يشكل عائقا أمام المعلمين بسبب كثرة المهام الملقاة على عاتقهم داخل المدرسة وخارجها، مما يسبب عزوف بعضهم عن الالتحاق بمثل هذه الدورات، كما قد تعزى النتيجة إلى عدم تقبل بعض الطلبة لطريقة عرض المادة باستخدام التقنيات الحديثة؛ مما يخلق نوعا من التحفظ لدى المعلمين في استخدام هذه التقنيات، كما قد تعزى إلى أن المناهج الدراسية لمادة الجغرافيا لا تدعم تطبيق مثل هذه الاستراتيجيات في تحقيق الأهداف المنشودة منها، وأنها لا زالت تعتمد على الأسلوب التقليدي في التدريس والمتمثل بالتلقين والحفظ. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أحمد (2019) ودراسة الرضاونة (2020)، واختلفت مع دراسة (Ira et al, 2019) ودراسة المنصوري (2017).

- **الإجابة عن السؤال الثاني: " ما اتجاهات معلمي الجغرافيا في المدارس الحكومية في محافظة عجلون نحو استخدام التقنيات التعليمية الحديثة من وجهة نظرهم؟**

وللإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي الجغرافيا نحو استخدام التقنيات التعليمية الحديثة من وجهة نظرهم مرتبة تنازليا

التسلسل	العبارة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاستخدام
4	تشجع الوسائل التعليمية والتقنيات التعليمية من عملية التعلم التعاوني.	4.23	0.92	1	مرتفعة
5	يوفر استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم الوقت والجهد.	4.20	1.01	2	مرتفعة
2	استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم تجعل العملية التعليمية عملية مشوقة وممتعة.	4.20	1.12	3	مرتفعة
8	افضل استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم.	4.15	1.07	4	مرتفعة
7	تعد الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم جزءا أساسيا من العملية التعليمية.	4.12	1.09	5	مرتفعة
1	يؤدي استخدام التقنيات التعليمية الحديثة إلى تقوية العلاقة بين الطلبة والمعلمين.	4.11	0.87	6	مرتفعة
3	تساعد التقنيات التعليمية الحديثة على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.	4.05	1.00	7	مرتفعة
6	تزيد التقنيات التعليمية الحديثة من مستوى مشاركة الطلاب.	4.01	0.98	8	مرتفعة
9	تسهل التقنيات التعليمة الحديثة عملية التعليم بشكل عام.	3.66	0.49	9	متوسطة
12	يعد استخدام التقنيات التعليمة الحديثة مكلف ماديا.	3.64	0.99	10	متوسطة
10	يؤدي استخدام التقنيات التعليمة الحديثة إلى إحداث فوضى في حجرة الدراسة.	3.60	0.90	11	متوسطة
11	عدم اقتناع المعلمين بأهمية استخدام التقنيات التعليمة الحديثة لا يساعد على استخدامها.	3.59	0.79	12	متوسطة
	الدرجة الكلية لاتجاهات معلمي الجغرافيا نحو استخدام التقنيات التعليمية الحديثة ككل	3.97	0.94		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (5) أن اتجاهات معلمي الجغرافيا نحو استخدام التقنيات التعليمية الحديثة جاءت بدرجة " مرتفعة" وبمتوسط حسابي (3.97)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين "3.59- 4.23" وقد حصلت العبارة " عدم اقتناع المعلمين بأهمية استخدام التقنيات التعليمة الحديثة لا يساعد على استخدامها" على أقل درجة تقدير بينما حصلت العبارة " تشجع الوسائل التعليمية والتقنيات التعليمية من عملية التعلم التعاوني" على اعلى درجة تقدير. تعزو الباحثة ذلك إلى حرص ورغبة معلمي الجغرافيا في المدارس الحكومية في مواكبة الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال تطور تقنيات المعلومات، كما أنهم يعتبرون التقنيات الحديثة مصدر مهم في مجال التدريس، كونها تساعدهم على الإبداع في تدريس الطلبة، وتزيد من تحصيلهم، وتساعدهم على ترسيخ المعلومة وإحساسهم بأهمية استخدامها وما توفره من إمكانات تزيد في معارفهم ومعلوماتهم وثقافاتهم الجغرافية، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحجاج وأبو الحاج (2017) ودراسة المنصوري (2017).

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05) في درجة استخدام واتجاهات معلمي الجغرافيا في المدارس الحكومية في محافظة عجلون للتقنيات التعليمية الحديثة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي)؟"**

وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (T- test) لمعرفة درجة استخدام واتجاهات معلمي الجغرافيا في المدارس الحكومية في محافظة عجلون للتقنيات التعليمية الحديثة من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير: الجنس:(ذكر، أنثى)، ومتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا) والجدول رقم (6) و (7) يبين تلك القيم.

الجدول (6): نتائج تطبيق اختبار (t- test) تبعا لمتغير الجنس

المتغير	فئة المتغير	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	4.42	1.50	68	0.136
	أنثى	4.22			

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05)

يتضح من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05) في درجة استخدام واتجاهات معلمي الجغرافيا في المدارس الحكومية في محافظة عجلون للتقنيات التعليمية الحديثة من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير: الجنس، وتعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين ومن كلا الجنسين يخضعون لنفس الدورات التدريبية في مجال استخدام التقنيات الحديثة، كما قد تعزى هذه النتيجة إلى تشابه الظروف والإمكانات المادية في المدارس الحكومية في محافظة عجلون، بغض النظر إذا ما كانت مدارس للذكور أم للإناث، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الرضاونة (2020)، ودراسة أحمد (2019)، ودراسة المنصوري (2017)، ودراسة الحجاج وأبو الحاج (2017).

الجدول (7): نتائج تطبيق اختبار(t- test) تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	فئة المتغير	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	بكالوريوس	4.15	2.76	68	*0.00
	دراسات عليا	4.39			

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05)

يتضح من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05) في درجة استخدام واتجاهات معلمي الجغرافيا في المدارس الحكومية في محافظة عجلون للتقنيات التعليمية الحديثة من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير: المؤهل العلمي، ولصالح الدراسات العليا، وقد تعزى النتيجة إلى أن طلبة الدراسات العليا قد تلقوا مساقات حول استخدام التقنيات التعليمية الحديثة، وأهمية تطبيقها ودورها الفاعل في تحسين تعلم الطلبة وتنمية دافعيتهم نحو التعلم، كما انهم قد مارسوا استخدام هذه التقنيات التعليمية الحديثة أثناء دراساتهم الجامعية، وبالتالي فهم يملكون القدرة أكثر من غيرهم على تقدير فاعلية استخدامها ويملكون توجهات إيجابية بشكل أكبر نحو استخدامها، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الرضاونة (2020) واختلفت مع دراسة أحمد (2019) ودراسة المنصوري (2017) ودراسة الحجاج وأبو الحاج (2017).

التوصيات والمقترحات.

في ضوء النتائج السابقة توصي الباحثة وتقترح الآتي:

1- تشجيع معلمي الجغرافيا ودعمهم ماديا ومعنويا على استخدام التقنيات التعليمية في التدريس.

2- تزويد المدارس بالمختبرات المجهزة وشبكات الانترنت من اجل تسهيل وتشجيع المعلمين على استخدام التكنولوجيا الحديثة.
3- عقد ورش تدريبية لمعلمي الجغرافيا حول استخدام البرمجيات والمعدات الحديثة في العملية التعليمية.
4- إجراء المزيد من الدراسات حول معوقات استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في العملية التعليمية.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أحمد، رامي (2019). درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الزرقاء. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط.
- آل سرور، نورة (2018). توظيف التقنية الحديثة في العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية ودورها في تحسين أداء المعلمين والطلبة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 4(2). 1- 18.
- الجعافرة، خضراء؛ العنزي، عبيد (2011). صعوبات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس الجغرافيا من وجهة نظر معلمي مستوى المرحلة المتوسطة في السعودية. مؤتة للبحوث والدراسات. 135- 160.
- الحجاج، حرب؛ وأبو الحاج، مجدي (2017). اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم في مدارس مديرية التربية والتعليم بلواء الجامعة ومعوقات استخدامها. دراسات العلوم التربوية. 44(4). 39- 53.
- حمدي، نرجس (2002) تكنولوجيا التربية. منشورات جامعة القدس المفتوحة. جامعة القدس المفتوحة.
- حميد، ولاء (2014). أثر استخدام الألعاب الحاسوبية في تعليم مادة العلوم لتلامذة الصف الثاني الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة دمشق.
- الحيلة، محمد (2003). التصميم التعليمي نظرية وممارسة. دار الفكر العربي. عمان.
- الرضاونة، ماجد (2020). درجة استخدام تكنولوجيا التعليم في برنامج نظم المعلومات الجغرافية(GIS) من قبل معلمي الجغرافيا في تدريس الخرائط الجغرافية في مدارس لواء ناعور. مجلة كلية التربية. 36(2). 289- 306.
- سلامة، عبد الحافظ (2018). الوسائط المتعددة في الإعلام والتعليم. دار البداية للنشر والتوزيع. عمان.
- الشريفين، نضال، والكيلاني، عبد الله (2007). مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية- اساسياته، مناهجه، اساليبه الإحصائية. دار المسيرة والنشر. عمان.
- شمى، نادر؛ وإسماعيل، سامح؛ ومحمد، مصطفى (2008). مقدمة في تقنيات التعليم. دار الفكر العربي. عمان.
- الشهري، عبد المجيد (2017). واقع تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني Classera في مدارس منطقة عسير وسبل تفعيله. مجلة العلوم التربوية والنفسية المركز القومي للبحوث. 1(7). 124- 142.
- عامر، طارق (2014). التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي اتجاهات عالمية معاصرة. المجموعة العربية للتدريب والنشر. القاهرة.
- عبد الوالي، سللي (2014). الطرائق النشطة في تدريس الجغرافيا: دراسة تحليلية للأدبيات التربوية والرسمية المؤطرة للجغرافيا المدرسية في النظام التعليمي المغربي. المجلة الدولية المتخصصة. 3(11). 19- 35.
- عبيد، وليم (2004). تعليم الرياضيات لجميع الأطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير. عمان. دار المسيرة.

- العتيبي، شادية (2019). دور التقنيات التربوية في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة: دراسة مسحية على معلمات المرحلة المتوسطة بمدارس التعليم العام بشرق مدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 3(3). 103- 131.
- العطوي، أحمد (2002). مدى وعي معلمي العلوم في المرحلة الثانوية في المدارس السعودية لمفهوم التقنيات التعليمية وواقع استخدامهم لها في تدريسهم الفعلي. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية.
- علاونة، معزوز؛ وأبو سمرة، محمود؛ وعودة، محمود (2007). مدى توافر ودرجة رضا مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية عند استخدام المعلمين للتقنيات التربوية. مجلة جامعة النجاح. 21(3).
- العنزي، عيد عياد (2008). استخدام معلمي الجغرافيا في المرحلة المتوسطة للتقنيات التعليمية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة.
- العنزي، مريم؛ سعادة، جودت (2018). درجة استخدام التقنيات التربوية الحديثة في مدارس دولة الكويت وصعوبات استخدامها في عملية التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة. المجلة التربوية الأردنية. 3(2). 183- 211.
- غزاوي، محمد (2007). تكنولوجيا التعليم والنظريات التربوية. عالم الكتاب الحديث. عمان.
- فلاتة، مصطفى (2001). المدخل إلى علم التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم. مكتبة العبيكان. الرياض.
- المعمري، سيف؛ والمسروري، فهد (2013). درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الساسي في بعض المحافظات العمانية. المجلة الدولية للأبحاث التربوية- جامعة الإمارات العربية المتحدة. العدد (34). 61- 92.
- المنصوري، عارف (2017). التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بمحافظة نجران ومعوقات استخدامها واتجاهات المعلمين نحوها. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. 1(2). 1- 27.
- الهادي، محمد (2005). تكنولوجيا الاتصالات وشبكات المعلومات. المكتبة الأكاديمية. القاهرة.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Gumbo, M., Makgato, M., Muller, H (2012). The impact of In- service technology training programs on technology teachers. Journal of technology studies, 38(1). 23- 33.
- Ira, N., Gecer, A., Cloak, I (2019). Detecting the opinion of the secondary administrator regarding the use of mobile technologies for educational Purposes. Educational policy analysis and strategic research. 14(3). 240- 311.
- Susan, F., Martin, L., Shaw, J., &Daughenbaugh, L (2014). Using smart Boards and Manipulative in the elementary science classroom tech trend. Linking research & practice to improve learning. 58(3). 90- 96.